

الجمهورية اليمنية

جامعة إب

كلية التربية

التغير في النسق القيمي لدى طلبة جامعة اب
(دراسة تتبعية ، عرضية، عبر عشر سنوات)

اسم الباحث

الدكتور عبدالله محمد الصلاحي

استاذ الشخصية والصحة النفسية المشارك

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على النسق القيمي لدى طلبة جامعة إب - اليمن، خلال العام الجامعي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م، ومثل ذلك، خلال العام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣م، ثم التعرف على الفرق في النسق القيمي ودلالاته الإحصائية بين عيّنتي العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠١٢-٢٠١٣م، ثم التعرف على الفرق بين العيّنتين في النسق القيمي ودلالاتها الإحصائية، وفقاً لمتغيرات الجنس والاختصاص ومنطقة السكن. وقد تم استخدام مقياس القيم لـ (البورت وفرنون ولندزي)، والمكيف على طلبة الجامعة في اليمن، وطبق على عينة خلال العام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بلغت (٣٨٨) طالباً وطالبة، ثم أعيد التطبيق خلال العام ٢٠١٢-٢٠١٣ على عينة بلغت (٥٢٤) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن:

- القيم الدينية قد احتلت الترتيب الاول، تلتها الاجتماعية ثم النظرية ثم السياسية ثم الاقتصادية ثم الجمالية ، وذلك في التطبيقين .

- ترتيب القيم لدى كل من عينة الذكور والاناث وطلبة الاختصاصات الانسانية والعلمية وطلبة المدينة والريف كل بمفردها ، قد احتلت القيم الدينية فيها الترتيب الاول، تلتها الاجتماعية، فيما احتلت الجمالية المرتبة الاخيرة ، اما القيم النظرية والاقتصادية والسياسية ، فقد تناوبت المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة ، وذلك في التطبيقين .

- هناك فروقا دالة احصائية بين عيّنتي التطبيقين لصالح عينة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، في القيم النظرية والاقتصادية والسياسية والدينية ، ولصالح عينة ٢٠١٢- ٢٠١٣ فقط في القيم الجمالية ، ولا فرق في القيم الاجتماعية.

التغير في النسق القيمي لدى طلبة جامعة إب

(دراسة تتبعيه ، عرضية عبر ، عشر سنوات)

الدكتور/ عبدالله محمد الصلاحي

استاذ الشخصية والصحة النفسية

المشارك

جامعة إب – الجمهورية اليمنية

مشكلة البحث

بالنظر في الواقع المعاصر، وخاصة خلال السنوات الاخيرة ،فانه يمكن ملاحظة ان معطيات كثيرة قد حصلت ،منها انتشار البث الفضائي الرقمي عبر الاقمار الصناعية وظهور الاف القنوات الفضائية التي تبث من ارجاء العالم ومختلف ثقافته، وانتشار الانترنت بما يحتويه من ملايين المواقع عبر العالم وانتشار (الفيس بوك) و(التويتر) و(اليوتيوب) وخلافه ، وكذلك انتشار وسائل الاتصال الرقمي باجياله المختلفة ،وكل ذلك وغيره قد كان بصورة متسارعة ، وغير مسبوقه في تاريخ البشرية .

وكذلك يمكن ملاحظة انتشار منظمات المجتمع المدني ،وما صاحبها من انتشار الثقافة الحقوقية في اوساط الشباب ،وكذلك يمكن ملاحظة انتشار الاحزاب والتنظيمات السياسية والدينية والتكتلات المذهبية والطائفية و المناطقية ،كل ذلك كان بالتزامن مع انتشار الفقر والبطالة والفساد المالي والاداري ،وفشل الانظمة السياسية في تحقيق التنمية الشاملة .

ولان الشباب هم اكثر الفئات العمرية تفاعلا مع كل هذه المعطيات و تآثرابها ،فانه من المفترض ان يكون ذلك قد ترك اثارا اوتغيرات من نوع ما لدى الشباب، ولا ادل على ذلك من اندلاع الانتفاضات الشبابية الشعبية التي قام بها الشباب خلال عام ٢٠١١م وما صاحبها وما تلاها ،ومازال مستمرا الى يومنا هذا .كل ذلك وغيره، خلق لدى الباحث تصورا بان تغيرا ما قد حدث لشبابنا في شخصياتهم وقناعاتهم وميولهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم ...الى غير ذلك...ولما كانت القيم هي حجر الزاوية ومن المرجعيات المهمة في توجيهه وتحريك السلوك - كما يؤكد ذلك علماء النفس والاجتماع وغيرهم - فان الباحث قد راي ان يدرس التغير في البناء القيمي لدى شباب الجامعة دراسة علمية منهجية خلال الفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠٥ الى ٢٠١٢-٢٠١٣م، وبالتالي فان مشكلة البحث ،يمكن ان تنحصر في الاجابة عن الاسئلة الاتية : ما البناء او النسق القيمي العام لدى طلبة الجامعة خلال العام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ؟ ومثل ذلك خلال العام ٢٠١٢-٢٠١٣ ؟ ومن ثم مالفارق في النسق القيمي العام ودلالته الاحصائية بين عينتي عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ والعام ٢٠١٢- ٢٠١٣ ؟ وكذلك مالفارق في النسق القيمي بين العينتين ودلالاتها الاحصائية وفقا لمتغير الجنس والاختصاص ومنطقة السكن ؟

اهمية البحث ومبررات دراسته

تتبع اهمية البحث الحالي ومبررات دراسته من الاتي :

- اهمية الشباب الجامعي ،وذلك انهم في مرحلة تكون الهوية ،وفي مرحلة يكونون فيها على اعتاب استقرار ملامح الشخصية ، وكذلك لان الشباب بصورة عامة والجامعي

بصورة خاصة ،هم كل مستقبل الامة، ونصف حاضرها ، وهم اداة التغيير في حاضر الامة ومستقبلها ،ولا ادل على ذلك مما حدث في السنوات الثلاث الاخيرة فيما عرف بثورات الربيع العربي في بعض الاقطار العربية . ومن هنا تاتي اهمية دراسة الشباب وكل ماله علاقة بهم وبشخصياتهم وسلوكهم وواقعهم ، وتاتي القيم على راس ذلك.

- اهمية القيم ودورها على مستوى الفرد والمجتمع ، وذلك ان القيم كما يؤكد ذلك علماء النفس والاجتماع - تعد جزءا من مكونات الشخصية للفرد، مثلها مثل الاتجاهات والميول والاستعدادات والقدرات والمعتقدات والدوافع والحاجات والسماح...الى غير ذلك . ومن ثم فان فهمنا للقيم يعد مدخلا - كما يؤكد ذلك علماء النفس ايضا- لفهم شخصية الفرد ، وسلوكه الحالي وايضا التنبؤ بسلوكه المستقبلي ، وايضا تمكننا من مساعدة الطلبة وارشادهم نفسيا وتربويا ومهنيا ومساعدتهم على التكيف والتوافق مع محيطهم ومع القيم المجتمعية، وتساعدنا في تحديد اهداف عملية التعليم و استراتيجياته واعداد محتويات المناهج وطرائق التدريس والتعامل مع الطلبة ،وتساعدنا في وضع الطلبة في مجموعات او فصول على اساس الانساق القيمية، حيث اكدت الدراسات ان الجماعات المتشابهة في انساقها القيمية تعادكثر تفاعلا من الجماعات المختلفة ، كما يساعدنا في حالة الارشاد الزوجي ، حيث اثبتت البحوث ان الازواج المتشابهين في انساقهم القيمية يكونون اكثر تفاعلا وانسجاما من المختلفين فيها.
- ان البحث الحالي يساعد على تزويد القائمين على التعليم الجامعي بتغذية راجعة عن البناء القيمي لدى طلبة الجامعة ومدى التغيير فيه وهذا يساعد القائمين على التعليم في اعادة النظر في التعليم الجامعي واستراتيجياته واهدافه ووسائله...الى غير ذلك .
- انه قد طبق في العام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ واعيد تطبيقه في العام ٢٠١٢ - ٢٠١٣ أي قبل الانتفاضة الشعبية الشبا بية وبعدها .وهذا ربما يؤشر لنا بالذي حدث من تغيير في البناء القيمي لدى طلبة الجامعة وربما كانت له مساهمة في تفسير بعض اسباب ماحدث .
- يعد هذا البحث الاول في موضوعه طبق على طلبة جامعة اب على الاطلاق .وكذلك يعد الاول في موضوعه على مستوى الجامعات اليمنية خلال العشر سنوات الاخيرة على حد علم الباحث.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى كشف التغيير في النسق القيمي لدى طلبة جامعة اب خلال الفترة من ٢٠٠٤ الى ٢٠١٣، وفق ما يقيسه مقياس القيم ل(البورت وفرنون ولندزي) المكيف على البيئة اليمنية والذي يقيس القيم النظرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والروحية والجمالية وذلك من خلال الاهداف التالية :

- ١- معرفة النسق القيمي العام لدى عينة من طلبة جامعة اب خلال العام الجامعي ٢٠٠٤ -٢٠٠٥ ومن ثم معرفة الفروق ودلالاتها الاحصائية بين القيم الست عند مستوى(٠.٠٥).
- ٢- معرفة النسق القيمي العام لدى عينة من طلبة جامعة اب خلال العام الجامعي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لكل من:(الطلبة الذكور والاناث) و(طلبة الاختصاصات العلمية والانسانية) و(الطلبة من سكنة المدينة والريف)،كل على حده ، ومن ثم معرفة

- الفروق في كل قيمة ودلالاتها الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وفقا لهذه المتغيرات .
- ٣- معرفة النسق القيمي العام لدى عينة من طلبة جامعة اب خلال العام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣. ومن ثم معرفة الفروق ودلالاتها الاحصائية بين القيم الست عند مستوى (٠.٠٥)
- ٤- معرفة النسق القيمي العام لدى عينة من طلبة جامعة اب خلال العام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣ لكل من:(الطلبة الذكور والاناث) و(طلبة الاختصاصات العلمية والانسانية) و(الطلبة من سكنة المدينة والريف) كل على حده ، ومن ثم معرفة الفروق في كل قيمة ودلالاتها الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وفقا لهذه المتغيرات .
- ٥- معرفة الفروق في النسق القيمي العام على كل قيمة من القيم الست ودلالاتها الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين كل من عيني العام الجامعي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ والعام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣.
- ٦- معرفة الفروق في كل قيمة من القيم الست ودلالاتها الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين عيني العام الجامعي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ والعام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣، وذلك لكل من:

- ا- الذكور والاناث.
ب - طلبة الاختصاصات العلمية والانسانية.
ج - طلبة المدينة والريف.

مصطلحات البحث:

القيم Values

يعد موضوع القيم من الموضوعات المشتركة بين عدة مجالات معرفية، فهي موضوع للدراسة في الفلسفة والدين وعلم الاجتماع والاخلاق والتربية والاقتصاد وكذا علم النفس، ولذلك تعددت مفاهيم القيم وتشعبت، وما يهنا هنا هو مفهوم القيم في علم النفس، وحتى في علم النفس فاننا نجد هناك من ينظر اليها على انها اعتقاد، ومن ينظر اليها بانها معايير وهناك من نظر اليها باعتبارها تفضيلات وهناك من ربط بينها وبين الاتجاهات والميول الى غير ذلك، ولكن ايا كانت الزاوية التي نظر منها للقيم، فان الباحث سيورد عينة من التعريفات من وجهة نظر علماء النفس ، والتي يعتقد الباحث بانها تنسجم مع مقصودة

القيم في معاجم اللغة:

في اللغة العربية، القيم جمع قيمة، وقوم الشيء اذا عدله. وأمر قيم، أي مستقيم وذو قيمة، فالقيمة هي الثمن الذي يعادل المتاع، ودرجة الاهمية النسبية للمتاع، ويقال كم قامت ناقتك؟ أي كم بلغت (المعلوف ١٩٨٦: ٦٣) و(الفيروزابادي، ١٩٥٢: ١٧٠)، وفي اللغة الانجليزية، وردت في قاموس (webster) بمعنى القيمة المالية لشيء ما ، والقيمة النسبية ، والمنفعة او الاهمية او درجة الامتياز او الكمية العددية التي تقرر عن طريق الحسابات او الادارة. (Webster,1986 p.1303).

التعريف الاصطلاحي للقيم:

تعريف (البورت وفرنون)،؟،»هي اهتمامات او اتجاهات معينة حيال اشياء او مواقف او اشخاص «(حسين، ١٩٨١).

تعريف ابو حطب، ١٩٧٩ «هي مجموعة احكام يصدرها الفرد على بينته الانسانية والاجتماعية والمادية، وهذه الاحكام في بعض جوانبها نتيجة لتقويم الفرد او تقديره، الا انها في جوهرها نتاج اجتماعي استوعبه الفرد وتقبله . بحيث يستخدم كمحطات او مستويات او معايير ويمكن ان تتحد القيم اجرائيا في صورة استجابات القبول او الرفض، ازاء موضوعات او اشياء او افكار» (ابو حطب، ١٩٧٩: ٢٢٨).

تعريف خليفة، ٢٠٠٠. «هي الاحكام التي يصدرها الفرد بدرجات معينة من التفضيل او عدم التفضيل للموضوعات او الاشياء . وذلك في ضوء تقويمه لهذه الموضوعات ، ويتم ذلك التفاعل بين الفرد ومعارفه وخبراته، وبين ممثلي الاطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله الخبرات والمعارف» (خليفة، ٢٠٠٠، ١٢٤).

تعريف زهران، ٢٠٠٠. «هي تنظيمات لاحكام عقلية انفعالية معممة نحو الاشخاص والاشخاص والمعاني ووجه النشاط ، والقيم موضوع الاتجاهات ، وهي تعبير عن دوافع الانسان وتمثيل الاشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها» (زهران، ٢٠٠٠: ١٥٨).

تعريف عليان وعسلي، ٢٠٠٤، «هي منظومة من المعتقدات والمعايير والدوافع والاهداف، ذات صبغة عقلية وجدانية، تقررها الجماعة ويتشربها الفرد عبر مراحل عمره، وتمثل اطارا مرجعيا يحكم ويوحد تصرفاته ، ويمكن قياسها من خلال ما يعبر عنه الفرد ، من الفاظ وما يصدر عنه من سلوك» (عليان وعسلي، ٢٠٠٤).

بالنظر في هذه العينة من التعريفات ، يلاحظ انها تنوعت في مقصودها للقيم ، فمنها ما اعدتها اهتمامات او اتجاهات ، ومنها ما اعدتها احكاما وتقييمات ومعايير ، ومنها اعتقاد او ايمان او ميول او دوافع ... وهكذا، وكون الباحث قد استخدم اختبار القيم ل(البورت وفرنون ولندزي) فانه يميل الى تعريفهم للقيم .

النسق القيمي:

تعريف (روكاتش)، ١٩٧٦، « قواعد مكتسبة منظمة لاختياراتنا ويؤدي الى حل صراعاتنا (Rokeach، التي تنشأ بين نموذجين او اكثر من السلوك» (١٦١: ١٩٧٦)

تعريف عبده، ٢٠٠٣، « هو مجموعة من القيم المتساندة بنائيا والمتباينة وظيفيا داخل اطار ينظمها ويشملها ويرسم لها تدريجا خاصا» (عبده، ٢٠٠٣: ١٣٠)

تعريف الكندري، ٢٠٠٢، « عبارة عن البناء او التنظيم الشامل لقيم الفرد وتمثل كل قيمة في هذا النسق عنصرا من عناصره وتتفاعل هذه العناصر معا لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد» (الكندري، ٢٠٠٢: ١٠١)

التعريف الاجرائي للنسق القيمي

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على كل قيمة من القيم الست(النظرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والجمالية والدينية) التي يقيسها مقياس (البورت وفرنون ولندزي)، والتي ترتب ترتيبا تنازليا من الاعلى الى الادنى بحسب الاهمية النسبية لكل قيمة لتبين لنا البناء القيمي لدى المستجيب.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على دراسة التغير في النسق القيمي حسب تصنيف (سبرانجر)، كما يقيسها اختبار (البورت وفرنون ولندزي) لدى عينتين من طلبة جامعة اب، الجمهورية اليمنية، خلال العام الجامعي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ والعام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣.

الدراسات السابقة:

الواقع ان الدراسات التي تناولت القيم، كثيرة جدا، ولكن كون هدف البحث الحالي هو معرفة التغير في النسق القيمي لدى عينة من طلبة الجامعة، فان الباحث اقتصر على عرض الدراسات التي اتفقت اهدافها مع اهداف البحث الحالي، في اقتصارها على التغير في القيم، وهي دراسات تتبعية نمائية، سواء الطولية منها او العرضية.

اولا: الدراسات العربية

دراسة كاظم، ١٩٦٢، مصر. هدفت الى تعيين القيم السائدة لدى طلبة المرحلة النهائية وتطورها خلال خمس سنوات من سنة ١٩٦٢-٥٧، وباستخدام تحليل المحتوى لسير الحياة لعدد (٤٢) طالبا وطالبة للفترة من ١٩٦٢-٥٧، اظهرت النتائج وجود فروق بين عينة سنة ١٩٥٧ وعينة ١٩٦٢ في بعض المجموعات، وقد تضاءلت مجموعة القيم الذاتية مع الزمن فيما تاكدت قيم الامم، وانخفضت القيم الاجتماعية والروحية، وتاكدت بقية القيم، فيما وجدت فروق في القيم الجسمانية والعملية بين الذكور والاناث (كاظم، ١٩٦٢).

دراسة بكر، ١٩٧٥، العراق. هدفت الى معرفة قيم طلبة الثانوية والجامعة ودور الجامعة في التغيرات القيمية، وباستخدام اسلوب تحليل المحتوى وتصنيف (وايت) للقيم واستمارة حرة وسير الحياة على عينة قوامها (٢٢٨) طالب جامعي من طلبة السنة الرابعة في بعض الكليات وطلبة السنة السادسة بالمرحلة الثانوية، اظهرت النتائج ان للجامعة دورا في تغيير القيم، فقد نمت مجموعة القيم الذاتية وضعفت القيم الاجتماعية والمعرفية، وكذلك نمت قيم: الصدمة، الصبر، التماثل، الصداقة، الذكاء، الشجاعة، والجمال. وضعفت قيم: الاخلاق، العدالة، الطاعة، الصدق، الاندماج في الجماعة، حب الوطن، التقاليد، التحصيل، العدوان، العلم، الحرص والاستقلال. (بكر، ١٩٧٥).

دراسة صالح واخرون، ١٩٨٤، العراق. هدفت الى معرفة تاثير الجامعة والتخصص على قيم

الطلبة، وبتطبيق مقياس القيم (البورت وفرنون ولندزي) المكيف للبيئة العراقية على عينة قوامها (٥٦٧) طالبا وطالبة من جامعة بغداد، وقد اظهرت النتائج ان بعض القيم تطورت من المستوى الاول الى الرابع وذلك مثل القيمة السياسية لدى طلبة الادارة والاقتصاد، والجمالية لدى طلبة الفنون، كما ان بعض القيم انخفضت من المستوى الاول الى الرابع، مثل القيم النظرية لدى طلبة الكليات العلمية وطلبة الاقسام العلمية في كلية التربية كما تبين ان القيمة السياسية احتلت المرتبة الاولى لدى عموم العينة ولم تتغير القيمة الجمالية، وتراجعت القيم الدينية، وخرجت الدراسة الى ان المناهج الجامعية لم تحدث فروقا جوهرية في قيم طلبة معظم الكليات. (سفيان، ١٩٩٥، ٢٧-٢٨).

دراسة خليفة، ١٩٨٨، مصر. هدفت الى الوقوف على الفرق بين طلبة المستوى الاول والرابع الجامعي من حيث الوزن النسبي الذي تمثله كل القيم موضوع المقارنة وتحديد الترتيب

القيمي لدى طلبة كل مجموعة وبعد تطبيق اداة البحث على عينة قوامها (٤٠٠) طالبا من كليتي الاداب والحقوق بجامعة القاهرة بواقع (٢٠٠) طالبا من المستوى الاول و(٢٠٠) طالبا من المستوى الرابع ، فقد اظهرت النتائج ،تزايد اهمية التوجه نحو الاستقلال والاصلاح او التغيير لدى طلاب المستوى الاول والتوجه الاجتماعي لدى طلاب المستوى الرابع ، كما تبين تميز عينة المستوى الاول بظهور عامل التوجه المادي.(خليفه،١٩٨٨، ٢٦٧-٢٨٤).

دراسة البطش وجبريل، ١٩٩١، الاردن. هدفت الى التعرف على التغيرات التي تحدث في كل من القيم الغائية والوسيلية بحسب المراحل الانمائية لدى عينة من البيئة الاردنية ، وطبق مقياس (روكيش) على عينة قوامها(٨٠٠) فردا موزعة على ثماني فئات عمرية ، وقد اظهرت النتائج ان (٢٦) قيمة غائية وقيمة وسيلية ، اظهرت تغيرا بحسب العمر، وتم تمثيل القيم ببيانيا ، كما بينت النتائج ان تلك القيم التي تغيرت بحسب العمر تسير وفق اربع عشر نمطا نمائيا.(البطش وجبريل، ١٩٩١).

دراسة عبد الغفار، ١٩٩٣، مصر . هدفت الى التعرف على القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية النوعية بحسب التخصص ومن ثم متابعة تطور القيم بين الطلاب ، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الطولي . و طبقت اداة قياس القيم على عينة قوامها (١٤٠) طالبا وطالبة ، و اظهرت النتائج ان القيم تختلف باختلاف التخصص ، حيث تميز طلبة شعبة الموسيقى بالقيم الجمالية والاقتصادية في حين تميز طلبة شعبة الفنون بالجمالية والنظرية، اما طلبة شعبة الاقتصاد المنزلي فتميزت بالقيم الدينية والنظرية.(عبد الغفار ، ١٩٩٣، ١٧٩).

دراسة الحسني، ١٩٩٤، العراق . هدفت هذه الدراسة - من ضمن ما هدفت - الى معرفة التغيير في القيم لدى طلبة الجامعة ، وقد طبق مقياس تغير القيم الذي اعدته الباحثة على عينة قوامها (٤٨٠) طالبا وطالبة في الصفوف النهائية في اربع كليات انسانية وعلمية ، و اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية بين قيم الماضي والحاضر والمستقبل فيما لم توجد فروق بين الحاضر والمستقبل ، كما تبين ان الذكور الذين يشعرون بامن نفسي واطمئني ، يدركون تغيرا قيميا سلبيا اكبر من ذوى الامن النفسي العالي .(الحسني، ١٩٩٤).

دراسة سفيان، ١٩٩٦-١٩٩٩، اليمن. هدفت الى التعرف على طبيعة التغيرات في القيم كما يقيسها مقياس (البورت وفرنون ولندزي) لدى طلبة علم النفس بجامعة تعز خلال اربع سنوات من(١٩٩٦-١٩٩٩) ، و طبق مقياس القيم على عينة قوامها(٨٩) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ، وقد اظهرت النتائج انه بالنسبة لمتغير سنوات الدراسة فقد ارتفعت القيمتان النظرية والجمالية بينما تراجعت القيمة الاجتماعية والروحية فيما لم تتغير القيمتان الاقتصادية والسياسية، اما فيما يخص متغير الجنس فقد وجدت فروق دالة في القيم النظرية لصالح الذكور وفي القيمة الجمالية لصالح الاناث ، ولا توجد فروق دالة في باقي القيم (سفيان ١٩٩٦ -

<http://www.dr->

في

١٩٩٩

[nabeel.com/prnamag%20ale7saa%20almonasib.htm](http://www.dr-nabeel.com/prnamag%20ale7saa%20almonasib.htm)

دراسة البداينة، ٢٠٠٦، الاردن . هدفت الى بيان القيم الاجتماعية السائدة لدى جيل المدرسين وجيل الطلاب في المجتمع الاردني ، وبيان ترتيب القيم لدى المشاركين في الدراسة وقد تم استخدام اداة قياس القيم الدولية (W V S) و طبق على عينة من المدرسين والطلبة و اظهرت النتائج ان اعلى القيم، هي الخاصة بالاسرة ، والايمان ، وعدم قبول الرشوة ، ومشاركة الناس

،ومجاورة الاعراف الاخرى ،كما تبين وجود علاقة دالة احصائيا بين قيم الجيل وقيم الاسرة، وخدمة الاخرين ،الاستقلالية ،العمل الجاد ،التخيل ،السكن بجوار يهودي ،الراتب ،الامن ،الانجاز، الامن الوظيفي ، الابداع ،العطل ،الشعور بالانجاز ،الدفاع والمحافظة على النظام ،المشاركة في الشؤون السياسية ،المسجد ،التلفاز ، حقوق المرأة، عدم الغش ، عدم قبول الرشوة ، الحصول على الميزات والانسانية.(البدانية ، ٢٠٠٦ ، ١٧١-٢٠١).

ثانيا: الدراسات الاجنبية.

دراسة هنتلي ، امريكا. هدفت الى معرفة اثر الخبرة الجامعية و التخصص الاكاديمي على قيم الطلبة الذين امضوا اربع سنوات في الجامعة ،ثم تتبعهم مرتين عند دخولهم الكلية واخرى في المستوى الاخير ،وقد اظهرت النتائج ان سنوات الدراسة الجامعية تؤثر في تدعيم القيم التي احتلت مراتب عليا ،وتضعف القيم التي احتلت مراتب دنيا.(سفيان ، ١٩٩٥ ، ٣٥).

دراسة فيلد مان Feldman ، ١٩٧٠. هدفت الى معرفة اثر التعليم الجامعي في قيم الطلبة ،وقد مسحت وحللت نتائج مجموعة من البحوث من العشرينيات الى الستينيات من القرن العشرين باستخدام اختبار القيم ل(البورت وفرنون و لنديزي) وقد اظهرت النتائج نموا في القيم الجمالية ونقصا في القيم الدينية لدى الطلبة الصفوف النهائية .(سفيان ، ١٩٩٥ ، ٣٤ _ ٣٥).

دراسة جوردنكرين Gorden creen ، ١٩٧٠. هدفت الى التعرف على مدى تغير القيم عبر سنوات الدراسة ،وباستخدام مقياس (البورت وفرنون و لنديزي)للقيم ،وبتطبيقه على عينة قوامها (١١٦) طالبا من السنة النهائية و(٦٦) طالبا من طلبة السنة الثالثة ،اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في القيم النظرية والاقتصادية والاجتماعية والجمالية والسياسية والدينية بين طلبة المستويين .(بكر ، ١٩٧٥ ، في سفيان ، ٣٥ ، ١٩٩٥).

دراسة دوباشي Dobashi ، ١٩٧٦ ، اليابان. وهي دراسة طولية عن قيم طلبة كلية الاداب ،هدفت الى الكشف عن جانب من قيم طلبة الكلية وبحث التغيرات في قيمهم عبر سنوات الدراسة ،وباستخدام اداة لقياس القيم وتطبيقها على عينة مكونة من (٧٢) طالبا و(٦٩) طالبة ،اظهرت النتائج ان البرجماتية هي القيم السائدة لدى الطلبة اليابانيين ، وكذلك ظهر وجود فجوة بين جيل الاباء والابناء في القيم ، وكذلك ظهر تغير ايجابي في نشاط المشاركة الحيوية والماركسية، وتغيرا سلبيا في قيم المسيحية والبرجماتية السياسية والدينية والاقتصاد الحر والحياة الشخصية وذلك لدى الذكور، اما فيما يخص الاناث، فقد تغيرت ايجابيا قيم التقبل والماركسية والاشتراكية وسلبا فيما يخص المسيحية والبرجماتية والقومية.(Dobashi ، ١٩٧٦) .

دراسة جن فرانسيس ، John francis ، ١٩٨٥ ، ؟. هدفت الى الكشف عن التغير في الترتيبات الهرمية للقيم لدى عينة من الطلاب بعد دراسة العلوم النفسية ، وطبقت الاداة على عينة قوامها (٦٨) طالبا، وبعد المقارنة بين طلاب المستوى الاول والمستوى الرابع ، اظهرت النتائج ان قيم الموائمة والسعادة والحب واللذة والتوافق الداخلي ،احتلت مرتبة اعلى لدى الطلاب الذين اتموا دراستهم للعلوم النفسية ، فيما احتلت قيم القدرة على التفكير المنطقي والقدرة على التخطيط والاستقلالية مرتبة اعلى لدى طلاب المستوى الاول(عبده، ٢٠٠٣ ، ٣٥-٣٦).

دراسة كوكس ، cox ، ١٩٨٩ ، امريكا. هدفت الى التعرف على التغير في القيم التي تحدث خلال سنوات الدراسة، والتي تثبت وتدمر بعدها ،وقد استخدم مقياس (البورت وفرنون و لنديزي

(والمقالات على عينة قوامها (٥٨) طالبا من المستوى الاول والرابع وعينة من الخريجين ،وقد اظهرت النتائج ان القيم الست كانت متغيرات ديناميكية خلال السنوات الاربع في الجامعة ،اما بعد الجامعة فقد زادت القيمة الاقتصادية وتغيرت القيمة الاجتماعية والنظرية قليلا، وتغير سريع وزائد في القيم الجمالية والاقتصادية، وانخفاض في الدينية ،اما الذين يتعلمون بعد التخرج فقد انخفضت لديهم القيم النظرية وزادت الدينية.(سفيان،١٩٩٥ : ٣٥-٣٦)

دراسة رولاند وباول ١٩٨١-١٩٩١ ،؟.هدفت الى رصد التحول القيمي خلال الفترة من ١٩٨١-١٩٩١ وقد اظهرت الدراسة ان هناك تحولا هاما عن القيم المادية المرتكزة على تحقيق الامن الجسدي والاقتصادي ،الى التركيز على قيم الحرية والتعبير عن الذات ،وعلى نوعية الحياة المعيشية ،مما سماه الباحثان قيم مابعد المادية .(Abromson and inglehart ،١٩٩٥)

وبتحليل الدراسات السابقة يلاحظ ان جميع الدراسات هي تطويرية اونمائية ،واغلبها عرضية ،وكذلك فان اغلبها قد اجريت على طلبة الجامعة ،عدا دراسة واحدة قارنت بين طلبة الثانوية والجامعة ، واخرى اجرت مسحا للبحوث التي اجريت عبر ٤٠ سنة .

اما العينات ،فان اكبر عينة قد كانت (٨٠٠) ،واصغر عينة قد كانت (٤٢) طالبا وطالبة ،واغلبها قد استخدمت استخبارات ،عدا بعضها فقد لجأ الى تحليل السير الذاتية لافراد العينة .اما الفترات الزمنية التي تم دراسة التغير في القيم خلالها، فقد كان اغلبها اربع سنوات ،أي بين طلبة السنة الاولى والرابعة في المرحلة الجامعية ،عدا الدراسة التي مسحت نتائج البحوث خلال اربعين عاما .

وعليه فان الدراسة الحالية ، قد تميزت عن الدراسات السابقة التي اجريت على طلبة الجامعة في كل من كبر حجم العينة ،وكذلك في طول الفترة ،حيث تمتد فترة الدراسة الحالية لمدة عشر سنوات .

اجراءات البحث:

منهج البحث:

ان المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي النمائي او التطوري القائم على تتبع او تطور موضوع القيم خلال فترة زمنية معينة، وقد تم الاعتماد على الاسلوب العرضي ،وذلك بتطبيق اداة البحث خلال العام الجامعي ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ واعيد التطبيق عام ٢٠١٢-٢٠١٣م ،بهدف الكشف والمقارنة ومعرفة دلالة الفروق بين نتائج التطبيقين .للقوف على كيفية التغير وكمه.

مجتمع البحث

للتعرف على مجتمع البحث ، تم الرجوع الى كل من : سجلات عمادة شئون الطلاب بجامعة اب ، وكتاب الاحصاء السنوي الصادر عن الجامعة ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول(١)

احصائية الطلبة المقيدين في جامعة اب وفقاً لمتغير الاختصاص والجنس خلال العامين

الجامعيين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠١٢-٢٠١٣

العام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٢**			العام الجامعي ٢٠٠٤-٢٠٠٥*			الاختصاص***
اجمالي	إناث	ذكور	اجمالي	إناث	ذكور	
٤٥٨٣	١٥١٣	٣٠٧٠	٣٣٥١	٩٧٤	٢٣٧٧	مجموع الاختصاصات العلمية
٥٥٧٢	١٧٠١	٣٨٧١	٤١٥٠	٩٨٣	٣١٦٧	مجموع الاختصاصات الانسانية
١٠١٥٥	٣٢١٤	٦٩٤١	٧٥٠١	١٩٥٧	٥٥٤٤	المجموع الكلي

* جامعة اب ، كتاب الاحصاء السنوي، ٢٠٠٥-٢٠٠٦ .

** جامعة اب ، عمادة شئون الطلاب .

*** تم استبعاد كلية التربية في النادرة باعتبارها كلية ريفية بكاملها .

عينة البحث

لقد تم توزيع نسخ مقياس القيم على عينة قوامها (١٢٠٠) طالبا وطالبة ، غير ان ما تم استرجاعه منها، وما كان صالحا للمعالجة الاحصائية، هو (٣٨٨) طالبا وطالبة في تطبيق العام الجامعي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ، و(٥٢٤) طالبا وطالبة في تطبيق العام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة البحث وفقاً لمتغير الاختصاص ومنطقة السكن والجنس للعامين الجامعيين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠١٢-٢٠١٣

العام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٢			العام الجامعي ٢٠٠٤-٢٠٠٥			منطقة السكن	الاختصاص*
اجمالي	إناث	ذكور	اجمالي	إناث	ذكور		
١٥٢	٢٠	١٣٢	٩٦	٣٦	٦٠	مدينة	الاختصاصات العلمية
١٠٠	٣٦	٦٤	٥٢	٣٢	٢٠	ريف	
٢٥٢	٥٦	١٩٦	١٤٨	٦٨	٨٠	المجموع	
١٨٨	٢٤	١٦٤	١٣٦	٤٤	٩٢	مدينة	الاختصاصات الانسانية
٨٤	٥٢	٣٢	١٠٤	٨٨	١٦	ريف	
٢٧٢	٧٦	١٩٦	٢٤٠	١٣٢	١٠٨	المجموع	
٥٢٤	١٣٢	٣٩٢	٣٨٨	٢٠٠	١٨٨		المجموع الكلي

* تم استبعاد كلية التربية في النادرة باعتبارها كلية ريفية بكاملها .

أداة البحث

تقاس القيم بعدة طرق، اهمها الملاحظة المنظمة والمقابلة الشخصية وتحليل المضمون والاستخبارات، ولقد تم الاعتماد في البحث الحالي على اختبار القيم الذي اعده (البورت وفرنون) ، والذي تم تعديله لاحقا بمشاركة (جاردنر لنديزي)، وصار يعرف باختبار القيم ل(البورت وفرنون ولنديزي) ، او بدراسة القيم study of values ، وقد بنى هذا الاختبار على نظرية (ادوارد سبرنجر) في القيم ، والتي تفترض ان قيم الناس تتوزع بحسب ابعاد الشخصية الى ست قيم هي: .

- ١- القيمة النظرية ، وهي التي تعكس اهتمام الفرد بالحقائق والمعارف.
- ٢- القيمة الاقتصادية ، وهي التي تعكس اهتمام الفرد بالنواحي المادية والنفعية والعملية.
- ٣- القيمة الجمالية ، وهي التي تعكس اهتمام الفرد وميله لمظاهر الجمال والنظام والتناسق.

٤- القيمة الاجتماعية، وهي التي تعكس اهتمام الفرد بمن حوله من الناس ومساعدتهم وحبهم واسعادهم.

٥- القيم السياسية ، وهي التي تعكس اهتمام الفرد وميالة الى القيادة والحصول على القوة والسيطرة.

٦- القيمة الدينية ، وهي التي تعكس اهتمام الفرد بالسلوك الديني وتطبيق المعايير الدينية والتفكير في الامور الميتافيزيقية (خليفة، ١٩٩٢: ٧٤:٧٥) و(سفيان، ١٩٩٥: ٥١-٥٣).

وقد قام بتعريب هذا الاستخبار الدكتور/ عطية محمود هنا واجرى عليه بعض التنقيحات ليتلائم مع البيئة المصرية، وهو يتكون من قسمين ، يحتوي الاول على (٣٠)سؤالا ،ولكل سؤال منها فقرتان تمثل قيمتين ، يرتبها المستجيب بحسب اهميتها لديه ،اما القسم الثاني فيحتوي على (١٥)سؤالا يتبع كل سؤال اربع فقرات تمثل اربع قيم، يرتبها المستجيب بحسب اهميتها لديه ، ويصحح الاستخبار بطريقة خاصة ، بحيث يصبح للمستجيب درجة على كل قيمة من القيم الست ، وترتب الدرجات من الاعلى الى الادنى بحسب قيمتها، وهذا الترتيب يعكس او يمثل النسق او البناء القيمي لديه .

وقد قام الدكتور/ نبيل صالح سفيان بتكييف هذا الاستخبار ليتلائم مع البيئة اليمينية (طلبة جامعة تعز)، ولم يدخل عليه بعد اجراءات التكييف سوى مالا يتعدى ستة تعديلات، في بعض المصطلحات والكلمات، ثم اجري عليه اختبار الصدق بطريقة الصدق الظاهري، وكذا طريقة (كامبل مينسك) للتأكد من استقلالية القيم، ثم تم اختبار الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة من طلبة جامعة تعز بلغ قوامها (٥٤) طالبا وطالبة، والجدول (٣)يبين معاملات الثبات لكل قيمة من القيم الست.

جدول (٣)

يبين معاملات الثبات النصفى لكل قيمة من قيم المقياس

القيمة	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح	الاحتمال >
النظرية	٦٢	.77	.01
الاقتصادية	٥٥	.71	.01
الجمالية	٦٥	.79	.01
الاجتماعية	٦٣	.77	.01
السياسية	٤٢	.59	.01
الروحية	٧٧	.82	.01

(سفيان، ١٩٩٥ : ٥٦).

ويتبين من الجدول (٣) ان جميع معاملات الثبات داله عند مستوى ٠.٠١ .، وهذا يعني ثبات القيم الست.

ومعاملات الصدق والثبات تؤكد صلاحية الاستخبار من وجهتي النظر القياسية والاحصائية . وقد اعتمد الباحث على هذه الاداة في قياس التغير في البناء القيمي لدى طلبة جامعة اب لعدة اسباب، من اهمها ان هذا الاستخبار معتمد عالميا ويستخدم على مستوى العالم منذ ان ظهر الى الان ،وان تكييفه للبيئة اليمينية قد تم في جامعة تعز بمحافظة تعز وهذه الجامعة والمحافظة ، لاتبعد عن محافظة اب اكثر من ساعة ، والمحافظتان تشتركان في جميع الخصائص ، الى الحد الذي تعتبر معه المحافظتان اقليما واحدا .

الوسائل الاحصائية

تمت جميع المعالجات الاحصائية بواسطة برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك باستخدام الاتي :

- 1- المتوسط الحسابي المعرفة ترتيب القيم ومن ثم تمهيدا الاجراء المقارنات ومعرفة الدلالات الاحصائية .
- 2- الانحراف المعياري تمهيدا لمعرفة دلالة الفروق في المقارنات واختبارات الدلالات الاحصائية .
- 3- تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق عن المقارنات بين القيم الست.
- 4- اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بعد تحليل التباين لمعرفة مصادر الفروق في المقارنات الدالة احصائيا .
- 5- الاختبار التائي (T.test) لمعرفة دلالة الفروق في المقارنات الثنائية .
- 6- اختبار القيمة الفائية لمعرفة دلالة الفروق في مقارنة اكثر من قيمتين.

نتائج البحث

اولا: نتائج الهدف الاول

لقد كان الهدف الاول هو معرفة النسق القيمي العام لدى عينة من طلبة جامعة اب خلال العام الجامعي ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ ومن ثم معرفة الدلالة الاحصائية للفروق بين القيم الست ، ولتحقيق ذلك فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الخام لكل افراد العينة على كل قيمة من القيم الست ،ومن ثم معرفة الترتيب او النسق القيمي العام وفقا لقيمة المتوسط الحسابي، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

النسق القيمي العام لدى عينة من طلبة جامعة اب للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥

Std. Deviation	الرتبة	Mean	
6.365	٣	39.98	القيمة النظرية
6.742	٥	38.56	القيمة الاقتصادية
9.310	٦	30.29	القيمة الجمالية
7.086	٢	43.02	القيمة الاجتماعية
5.828	٤	38.75	القيمة السياسية
8.434	١	51.47	القيمة الدينية

بالنظر في الجدول (٤) يتضح ان النسق القيمي العام ،او البناء القيمي العام لدى العينة قد اخذت فيه القيمة الدينية- وفقا لقيمة المتوسط- الترتيب الاول، تلتها القيمة الاجتماعية ثم النظرية ثم السياسية ثم الاقتصادية واخيرا القيمة الجمالية .

وللتعرف على الفروق ودلالاتها الاحصائية بين القيم الست ، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الفائية ، لاختبار الفرضية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القيم الست لدى العينة وقد اسفر هذا

الاجراء عن النتائج الموضحة في الجدول رقم (٥).

جدول (٥)

الفروق بين متوسطات القيم الست ودلالاتها الاحصائية لدى عينة من طلبة جامعة إب خلال العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٤

القيم	المتوسط	الانحراف	القيمة	F-قيمة	د.ح	الدلالة
النظرية	39.98	6.365	.274	202.947	5	0.000
الاقتصادية	38.56	6.742				
الجمالية	30.29	9.310				
الاجتماعية	43.02	7.086				
السياسية	38.75	5.828				
الدينية	51.47	8.434				

بالنظر في الجدول (٥) يتضح ان هناك فروقا دالة احصائية بين القيم الست عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ..

ولمعرفة مصدر الفروق بين القيم الست فقد تم اجراء المقارنات البعدية عن طريق اختبار (شيفيه) والجدول (٦) يوضح نتائج هذا الاجراء .

جدول (٦)

المقارنات البعدية بين متوسطات القيم لدى عينة الطلبة في جامعة إب للعام الجامعي

٢٠٠٥/٢٠٠٤

القيمة (I)	القيمة (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
النظرية	الاقتصادية	1.423	.531	.208
	الجمالية	9.691*	.531	.000
	الاجتماعية	-3.041*	.531	.000
	السياسية	1.227	.531	.376
	الدينية	-11.495*	.531	.000
الاقتصادية	النظرية	-1.423	.531	.208
	الجمالية	8.268*	.531	.000
	الاجتماعية	-4.464*	.531	.000
	السياسية	-.196	.531	1.000
	الدينية	-12.918*	.531	.000
الجمالية	النظرية	-9.691*	.531	.000
	الاقتصادية	-8.268*	.531	.000
	الاجتماعية	-12.732*	.531	.000
	السياسية	-8.464*	.531	.000
	الدينية	-21.186*	.531	.000
الاجتماعية	النظرية	3.041*	.531	.000
	الاقتصادية	4.464*	.531	.000
	الجمالية	12.732*	.531	.000

.000	.531	4.268*	السياسية	السياسية
.000	.531	-8.454*	الدينية	
.376	.531	-1.227-	النظرية	
1.000	.531	.196	الاقتصادية	
.000	.531	8.464*	الجمالية	
.000	.531	-4.268*	الاجتماعية	
.000	.531	-12.722*	الدينية	الدينية
.000	.531	11.495*	النظرية	
.000	.531	12.918*	الاقتصادية	
.000	.531	21.186*	الجمالية	
.000	.531	8.454*	الاجتماعية	
.000	.531	12.722*	السياسية	

بالنظر في الجدول (٦) يتضح بانه عند اختبار دلالة الفروق بين كل قيمة بمفردها مع غيرها من القيم عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فقد تبين مايلي :

- ١- القيمة النظرية ، كان هناك فروق بينها وبين كل من القيمة الجمالية لصالح النظرية ،وبينها وبين الاجتماعية لصالح الاجتماعية، وبينها وبين الدينية لصالح الدينية .
- ٢- القيمة الاقتصادية ،كان هناك فروق بينها وبين الجمالية لصالح الاقتصادية، وبينها وبين الاجتماعية لصالح الاجتماعية، وبينها وبين الدينية لصالح الدينية .
- ٣- القيمة الجمالية ، كان هناك فروق بينها وبين الاجتماعية لصالح الاجتماعية، وبينها وبين السياسية لصالح السياسية ،وبينها وبين الدينية لصالح الدينية.
- ٤- القيمة الاجتماعية ، كان هناك فروق بينها وبين السياسية لصالح الاجتماعية، وبينها وبين الدينية لصالح الدينية .
- ٥- القيمة السياسية ، كان هناك فروق بينها وبين القيمة الدينية لصالح القيمة الدينية .
- ٦- القيمة الدينية ،كان هناك فروق بينها وبين بقية القيم لصالح القيمة الدينية.

ثانياً: نتائج الهدف الثاني

لقد كان الهدف الثاني هو معرفة النسق القيمي العام لدى عينة من طلبة جامعة اب خلال العام الجامعي ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ وذلك لكل من: (الطلاب الذكور ثم الطالبات الاناث ثم طلبة الاختصاصات العلمية ثم طلبة الاختصاصات الانسانية ثم الطلبة من سكنة المدينة واخيرا الطلبة من سكنة الريف)، كل بمفرده

ومن ثم معرفة دلالة الفروق في القيم الست بين كل من الذكور والاناث وطلبة الاختصاصات العلمية والانسانية وطلبة المدينة وطلبة الريف ، ولتحقيق ذلك فقد تم استخراج كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فئة بمفردها ومن ثم تم حساب القيمة التائية لمعرفة دلالة الفروق ،والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

النسق القيمي العام لدى عينة من طلبة جامعة اب خلال العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ لكل من

الذكور والاناث ، وطلبة الاختصاصات العلمية والانسانية ، والطلبة من سكان المدينة وسكان الريف

Std. Deviation	الرتبة	Mean	القيمة	المتغير
5.599	٣	40.62	النظرية	ذكور
5.957	٤	38.74	الاقتصادية	
8.889	٦	29.02	الجمالية	
5.975	٢	41.86	الاجتماعية	
5.261	٥	38.24	السياسية	
8.107	١	51.26	الدينية	
7.041	٣	39.30	النظرية	اناث
7.499	4	38.36	الاقتصادية	
9.578	5	31.64	الجمالية	
7.934	2	44.26	الاجتماعية	
6.345	3	39.30	السياسية	
8.785	1	51.70	الدينية	
6.470	٣	41.78	النظرية	علمي
8.066	٥	39.59	الاقتصادية	
10.951	٦	31.16	الجمالية	
8.425	٢	43.62	الاجتماعية	
6.999	٤	39.86	السياسية	
9.947	١	50.65	الدينية	
6.050	٣	38.87	القيمة النظرية	إنساني
5.702	٥	37.92	القيمة الاقتصادية	
8.113	٦	29.75	القيمة الجمالية	
6.106	٢	42.65	القيمة الاجتماعية	
4.861	٤	38.07	القيمة السياسية	
7.324	١	51.98	القيمة الدينية	
6.532	٣	40.07	القيمة النظرية	مدينة
6.306	٥	38.47	القيمة الاقتصادية	
9.547	٦	30.36	القيمة الجمالية	
7.058	٢	42.86	القيمة الاجتماعية	
6.124	٤	38.88	القيمة السياسية	
7.918	١	51.43	القيمة الدينية	
6.128	٣	39.85	القيمة النظرية	ريف
7.362	٤	38.69	القيمة الاقتصادية	
8.976	٦	30.18	القيمة الجمالية	
7.144	٢	43.26	القيمة الاجتماعية	
5.370	٥	38.56	القيمة السياسية	
9.175	١	51.54	القيمة الدينية	

بالنظر في الجدول (٧) يتضح ان النسق القيمي العام لكل فئة بمفردها قد كان على النحو الاتي :

- ١- النسق القيمي العام لدى الذكور :احتلت القيمة الدينية المرتبة الاولى ،تلتها الاجتماعية ثم النظرية ثم الاقتصادية ثم السياسية واخيرا القيمة الجمالية .
- ٢- النسق القيمي العام لدى الاناث : احتلت القيمة الدينية المرتبة الاولى، تلتها الاجتماعية فيما احتلت كل من النظرية والسياسية المرتبة الثالثة ثم الاقتصادية في المرتبة الرابعة واخيرا القيمة الجمالية.
- ٣-النسق القيمي العام لدى طلبة الاختصاصات العلمية :احتلت القيمة الدينية المرتبة الاولى ،تلتها الاجتماعية ثم النظرية ثم السياسية ثم الاقتصادية واخيرا الجمالية، واخذت القيم الست الترتيب نفسه لدى طلبة الاختصاصات الانسانية .
- ٤- النسق القيمي العام لدى الطلبة من سكان المدينة: اخذت القيم الست الترتيب السابق نفسه لدى طلبة الاختصاصات العلمية والانسانية .
- ٥- النسق القيمي العام لدى الطلبة من سكان الريف: احتلت القيمة الدينية المرتبة الاولى تلتها الاجتماعية ثم النظرية ثم الاقتصادية ثم السياسية واخيرا القيمة الجمالية .
ولمعرفة الفروق في القيم ودلالاتها الاحصائية بين كل من الطلبة الذكور والاناث وطلبة الاختصاصات العلمية والانسانية والطلبة من سكان الريف والمدينة، فقد تم اختبار الفرضية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في القيم لدى عينة من طلبة جامعة إب للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥، التي تعزى لكل من متغيرات: الجنس - التخصص - منطقة السكن. والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

دلالة الفروق في القيم لدى عينة من طلبة جامعة إب للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ وفقا لمتغيرات الجنس والاختصاص ومنطقة السكن .

القيمة	الفئة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	t	الدلالة	
						الرقمية	اللفظية
النظرية	ذكور	200	40.62	5.599	2.053	.041	دالة
	أناث	188	39.30	7.041			
الاقتصادية	ذكور	200	38.74	5.957	.552	.581	غير دالة
	أناث	188	38.36	7.499			
الجمالية	ذكور	200	29.02	8.889	-2.793-	.005	دالة
	أناث	188	31.64	9.578			
الاجتماعية	ذكور	200	41.86	5.975	-3.372-	.001	دالة
	أناث	188	44.26	7.934			
السياسية	ذكور	200	38.24	5.261	-1.792-	.074	غير دالة
	أناث	188	39.30	6.345			
الدينية	ذكور	200	51.26	8.107	-.516-	.606	غير دالة
	إناث	188	51.70	8.785			
النظرية	علمي	148	41.78	6.470	4.492	.000	دالة
	إنساني	240	38.87	6.050			

دالة	.028	2.213	8.066	39.59	148	علمي	الاقتصادية
			5.702	37.92	240	إنساني	
غير دالة	.176	1.356	10.951	31.16	148	علمي	الجمالية
			8.113	29.75	240	إنساني	
غير دالة	.224	1.219	8.425	43.62	148	علمي	الاجتماعية
			6.106	42.65	240	إنساني	
دالة	.007	2.744	6.999	39.86	148	علمي	السياسية
			4.861	38.07	240	إنساني	
غير دالة	.159	-1.413-	9.947	50.65	148	علمي	الدينية
			7.324	51.98	240	إنساني	
غير دالة	.736	.338	6.532	40.07	232	مدينة	النظرية
			6.128	39.85	156	ريف	
غير دالة	.746	-.324-	6.306	38.47	232	مدينة	الاقتصادية
			7.362	38.69	156	ريف	
غير دالة	.850	.189	9.547	30.36	232	مدينة	الجمالية
			8.976	30.18	156	ريف	
غير دالة	.592	-.537-	7.058	42.86	232	مدينة	الاجتماعية
			7.144	43.26	156	ريف	
غير دالة	.602	.522	6.124	38.88	232	مدينة	السياسية
			5.370	38.56	156	ريف	
غير دالة	.902	-.123-	7.918	51.43	232	مدينة	الدينية
			9.175	51.54	156	ريف	

بالنظر في الجدول (٨) يتضح ان :

- ١- هناك فروقا دالة احصائيا بين الذكور والاناث في القيمة الاجتماعية لصالح الذكور، وفي كل من القيمتين الجمالية والاجتماعية لصالح الاناث ، ولا توجد فروق في بقية القيم.
- ٢- هناك فروقا دالة احصائيا بين طلبة الاختصاصات العلمية والانسانية في كل من القيمة النظرية والاقتصادية والسياسية لصالح طلبة الاختصاصات العلمية ، و لا توجد فروق في بقية القيم.
- ٣- لا توجد فروق دالة احصائيا في القيم الست بين الطلبة من سكان المدينة والريف.

ثالثا: نتائج الهدف الثالث

لقد كان الهدف الثالث هو معرفة النسق القيمي العام لدى عينة من طلبة جامعة اب خلال العام الجامعي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ، ومن ثم معرفة الدلالة الاحصائية للفروق بين القيم الست، ولتحقيق ذلك فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الخام لكل افراد العينة على كل قيمة من القيم الست، ومن ثم معرفة الترتيب للقيم او النسق القيمي العام وفقا لقيمة المتوسط الحسابي ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

النسق القيمي العام لدى عينة من طلبة جامعة اب للعام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣

Std. Deviation	الرتبة	Mean	القيمة
5.234	٣	39.08	النظرية
5.454	٥	37.47	الاقتصادية
7.408	٦	31.44	الجمالية
5.784	٢	43.82	الاجتماعية
5.668	٤	37.53	القيمة السياسية
7.325	١	49.56	القيمة الدينية

بالنظر في الجدول (٩) يتضح ان النسق القيمي العام لدى العينة ، قد احتلت فيه القيمة الدينية -وفقا لقيمة المتوسط الحسابي- المرتبة الاولى، تلتها القيمة الاجتماعية ثم النظرية ثم السياسية ثم الاقتصادية واخيرا القيمة الجمالية.

وللتعرف على الفروق ودلالاتها الاحصائية بين القيم الست لدى عينة من طلبة جامعة إب للعام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاختبار الفرضية التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القيم الست لدى العينة ،وقد اسفر هذا الاجراء عن النتائج الموضحة في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات القيم الست ودلالاتها الاحصائية لدى عينة من طلبة جامعة إب خلال العام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣ (تصميم العينات المرتبطة)

القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	F-قيمة	د.ح	الدلالة
النظرية	39.08	5.234	.287	257.460	5.000	.000
الاقتصادية	37.47	5.454				
الجمالية	31.44	7.408				
الاجتماعية	43.82	5.784				
السياسية	37.53	5.668				
الدينية	49.56	7.325				

بالنظر في الجدول (١٠) يتضح ان هناك فروقا دالة احصائيا بين القيم الست عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ولمعرفة مصدر الفروق بين القيم الست ، فقد تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية ،والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

المقارنات البعدية بين متوسطات القيم لدى عينة الطلبة في جامعة إب للعام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣

القيمة (I)	القيمة (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
النظرية	الاقتصادية	1.639	.795	.513
	الجمالية	8.000*	.795	.000
	الاجتماعية	-3.041*	.795	.012
	السياسية	1.227	.795	.794
	الدينية	-11.495*	.795	.000
الاقتصادية	النظرية	-1.639-	.795	.513
	الجمالية	6.361*	.795	.000
	الاجتماعية	-4.680*	.795	.000
	السياسية	-.412-	.795	.998
	الدينية	-13.134*	.795	.000
الجمالية	النظرية	-8.000*	.795	.000
	الاقتصادية	-6.361*	.795	.000
	الاجتماعية	-11.041*	.795	.000
	السياسية	-6.773*	.795	.000
	الدينية	-19.495*	.795	.000
الاجتماعية	النظرية	3.041*	.795	.012
	الاقتصادية	4.680*	.795	.000
	الجمالية	11.041*	.795	.000
	السياسية	4.268*	.795	.000
	الدينية	-8.454*	.795	.000
السياسية	النظرية	-1.227-	.795	.794
	الاقتصادية	.412	.795	.998
	الجمالية	6.773*	.795	.000
	الاجتماعية	-4.268*	.795	.000
	الدينية	-12.722*	.795	.000
الدينية	النظرية	11.495*	.795	.000
	الاقتصادية	13.134*	.795	.000
	الجمالية	19.495*	.795	.000
	الاجتماعية	8.454*	.795	.000
	السياسية	12.722*	.795	.000

بالنظر في الجدول (١١) يتضح بانه عند اختبار دلالة الفروق بين كل قيمة بمفردها مع غيرها من القيم عند مستوى دلالة (٠.٠٥) قد اسفرت النتائج عن الاتي :

- ١- القيمة النظرية ،كانت هناك فروق دالة احصائيا بينها وبين القيمة الجمالية لصالح النظرية ،وبينها وبين الاجتماعية لصالح الاجتماعية ، وبينها وبين الدينية لصالح الدينية .
- ٢- القيمة الاقتصادية ،كانت هناك فروق دالة احصائيا بينها وبين الجمالية لصالح الاقتصادية ، وبينها وبين الاجتماعية لصالح الاجتماعية ، وبينها وبين الدينية لصالح الدينية .
- ٣- القيمة الجمالية ،كانت هناك فروق دالة احصائيا بينها وبين الاجتماعية لصالح الاجتماعية ،

- وبينها وبين السياسية لصالح السياسية ، وبينها وبين الدينية لصالح الدينية .
- ٤- القيمة الاجتماعية ، كانت هناك فروق دالة احصائيا بينها وبين السياسية لصالح الاجتماعية ، وبينها وبين الدينية لصالح الدينية .
- ٥- القيمة السياسية ، كانت هناك فروق دالة احصائيا بينها وبين القيمة الدينية .
- ٦- القيمة الدينية ، كانت هناك فروق دالة احصائيا بينها وبين جميع القيم .

رابعاً: نتائج الهدف الرابع

لقد كان الهدف الرابع هو معرفة النسق القيمي لدى عينة من طلبة جامعة اب خلال العام الجامعي ٢٠١٢- ٢٠١٣ وذلك لكل من: (الطلاب الذكور ثم الطالبات الاناث ثم طلبة الاختصاصات العلمية ثم طلبة الاختصاصات الانسانية ثم الطلبة من سكان المدينة واخيرا الطلبة من سكان الريف)، كل بمفرده .ومن ثم معرفة الفروق ودلالاتها الاحصائية في القيم الست بين كل من الذكور والاناث وطلبة الاختصاصات العلمية والانسانية وطلبة المدينة والريف ، ولتحقيق ذلك فقد تم استخراج كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فئة بمفردها ومن ثم تم حساب القيمة التائية لمعرفة دلالة الفروق ، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

النسق القيمي العام لدى عينة من طلبة جامعة اب خلال العام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، لكل من الذكور والاناث، وطلبة الاختصاصات العلمية والانسانية، والطلبة من سكان المدينة والريف

Std. Deviation	الرتبة	Mean	القيمة	المتغير
4.089	٤	39.79	النظرية	الذكور
5.294	٥	37.61	الاقتصادية	
9.060	٦	30.52	الجمالية	
5.848	٢	42.61	الاجتماعية	
5.635	٣	40.00	السياسية	
6.686	١	47.39	الدينية	
5.550	٣	38.84	النظرية	الاناث
5.512	٤	37.42	الاقتصادية	
6.748	٦	31.74	الجمالية	
5.712	٢	44.22	الاجتماعية	
5.438	٥	36.69	السياسية	
7.395	١	50.29	الدينية	
4.844	٣	40.73	النظرية	الاختصاصات العلمية
5.667	٥	37.41	الاقتصادية	
7.859	٦	31.46	الجمالية	
5.494	٢	44.21	الاجتماعية	
5.776	٤	37.68	السياسية	
7.273	١	48.87	الدينية	
5.121	٣	37.54	النظرية	الاختصاصات الانسانية
5.258	٤	37.51	الاقتصادية	
6.980	٦	31.41	الجمالية	

6.027	٢	43.46	الاجتماعية	
5.573	٥	37.38	السياسية	
7.330	١	50.19	الدينية	
5.291	٣	38.27	النظرية	طلبة المدينة
5.419	٤	37.40	الاقتصادية	
7.040	٦	32.26	الجمالية	
5.828	٢	43.60	الاجتماعية	
5.398	٥	36.46	السياسية	
7.488	١	49.84	الدينية	
4.794	٣	40.57	النظرية	طلبة الريف
5.530	٥	37.59	الاقتصادية	
7.839	٦	29.91	الجمالية	
5.695	٢	44.22	الاجتماعية	
5.640	٤	39.50	السياسية	
7.006	١	49.04	الدينية	

بالنظر في الجدول (١٢) يتضح ان :

- ١- النسق القيمي العام لدى الذكور ، احتلت فيه القيمة الدينية المرتبة الاولى ،تلتها الاجتماعية ثم السياسية ثم النظرية ثم الاقتصادية واخيرا في المرتبة السادسة القيمة الجمالية .
 - ٢- النسق القيمي العام لدى الاناث ، احتلت فيه القيمة الدينية المرتبة الاولى ، تلتها الاجتماعية ثم النظرية ثم الاقتصادية ثم السياسية ، واخيرا القيمة الجمالية .
 - ٣- النسق القيمي العام لدى طلبة الاختصاصات العلمية ، احتلت فيه القيمة الدينية المرتبة الاولى ، تلتها الاجتماعية ثم النظرية ثم السياسية ثم الاقتصادية واخيرا القيمة الجمالية .
 - ٤- النسق القيمي العام لدى طلبة الاختصاصات الانسانية ، احتلت فيه القيمة الدينية المرتبة الاولى ، تلتها الاجتماعية ثم النظرية ثم الاقتصادية ثم السياسية واخيرا القيمة الجمالية .
 - ٥- النسق القيمي العام لدى طلبة المدينة ،احتلت فيه القيمة الدينية المرتبة الاولى ، تلتها الاجتماعية ثم النظرية ثم الاقتصادية ثم السياسية واخيرا القيمة الجمالية .
 - ٦- النسق القيمي العام لدى طلبة الريف ، احتلت فيه القيمة الدينية المرتبة الاولى ، تلتها الاجتماعية ثم النظرية ثم السياسية ثم الاقتصادية واخيرا القيمة الجمالية .
- اما لمعرفة الفروق في القيم ودلالاتها الاحصائية بين كل من الذكور والاناث وطلبة الاختصاصات العلمية والانسانية والطلبة من سكان الريف والمدينة فقد تم حساب كل من المتوسط والانحراف المعياري وحساب القيمة التائية لاختبار الفرضية التي تنص على انه لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في كل قيمة من القيم الست لدى عينة من طلبة جامعة اب خلال العام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣ تعزى الى متغيرات الجنس والاختصاص ومنطقة السكن ،والجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣)

دلالة الفروق في كل قيمة من القيم الست لدى عينة من طلبة جامعة اب خلال العام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣ وفقا لمتغيرات الجنس-التخصص-منطقة السكن

الدلالة		t	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	الفئة	القيمة
اللفظية	الرقمية						
دالة	.037	2.099	4.089	39.79	132	ذكور	النظرية
			5.550	38.84	392	إناث	
غير دالة	.733	.342	5.294	37.61	132	ذكور	الاقتصادية
			5.512	37.42	392	إناث	
غير دالة	.154	-1.431-	9.060	30.52	132	ذكور	الجمالية
			6.748	31.74	392	إناث	
دالة	.006	-2.766-	5.848	42.61	132	ذكور	الاجتماعية
			5.712	44.22	392	إناث	
دالة	.000	5.986	5.635	40.00	132	ذكور	السياسية
			5.438	36.69	392	إناث	
دالة	.000	-3.978-	6.686	47.39	132	ذكور	الدينية
			7.395	50.29	392	إناث	
دالة	.000	7.303	4.844	40.73	252	علمي	النظرية
			5.121	37.54	272	إنساني	
غير دالة	.831	-.214-	5.667	37.41	252	علمي	الاقتصادية
			5.258	37.51	272	إنساني	
غير دالة	.941	.075	7.859	31.46	252	علمي	الجمالية
			6.980	31.41	272	إنساني	
غير دالة	.138	1.486	5.494	44.21	252	علمي	الاجتماعية
			6.027	43.46	272	إنساني	
غير دالة	.545	.605	5.776	37.68	252	علمي	السياسية
			5.573	37.38	272	إنساني	
دالة	.039	-2.064-	7.273	48.87	252	علمي	الدينية
			7.330	50.19	272	إنساني	
دالة	.000	-4.895-	5.291	38.27	340	مدينة	النظرية
			4.794	40.57	184	ريف	
غير دالة	.710	-.372-	5.419	37.40	340	مدينة	الاقتصادية
			5.530	37.59	184	ريف	
دالة	.001	3.387	7.040	32.26	340	مدينة	الجمالية
			7.839	29.91	184	ريف	
غير دالة	.244	-1.167-	5.828	43.60	340	مدينة	الاجتماعية
			5.695	44.22	184	ريف	

دالة	.000	-6.059-	5.398	36.46	340	مدينة	السياسية
			5.640	39.50	184	ريف	
غير دالة	.238	1.182	7.488	49.84	340	مدينة	الدينية
			7.006	49.04	184	ريف	

بالنظر في الجدول (١٣) يتضح ان :

- ١- هناك فروقا دالة احصائيا بين الذكور والاناث في القيمة النظرية لصالح الذكور ، والاجتماعية لصالح الاناث والسياسية لصالح الذكور والدينية لصالح الاناث .
- ٢- هناك فروقا دالة احصائيا بين طلبة الاختصاصات العلمية والانسانية في القيمة النظرية لصالح الاختصاصات العلمية وفي القيمة الدينية لصالح الاختصاصات الانسانية .
- ٣- هناك فروقا دالة احصائيا بين طلبة المدينة والريف في القيمة النظرية لصالح طلبة الريف والجمالية لصالح طلبة المدينة والسياسية لصالح طلبة الريف .

خامسا: نتائج الهدف الخامس

لقد كان الهدف الخامس هو معرفة الفروق ودلالاتها الاحصائية بين متوسطات النسقين القيمين لكل قيمة من القيم الست بين تطبيقي العام الجامعي ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ والعام الجامعي ٢٠١٢- ٢٠١٣ ، ولتحقيق ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل قيمة في التطبيقين ومن ثم استخدام الاختبار التائي لمعرفة الفروق ودلالاتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطات النسقين القيمين لكل قيمة من القيم الست بين عينتين من طلبة جامعة إب في العامين الجامعيين ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ و٢٠١٢-٢٠١٣

القيمة	التطبيق	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	t	الدلالة	
						الرقمية	اللفظية
النظرية	٢٠٠٥-٢٠٠٤	388	39.98	6.365	2.281	.023	دالة
	٢٠١٣-٢٠١٢	524	39.08	5.234			
الاقتصادية	٢٠٠٥-٢٠٠٤	388	38.56	6.742	2.616	.009	دالة
	٢٠١٣-٢٠١٢	524	37.47	5.454			
الجمالية	٢٠٠٥-٢٠٠٤	388	30.29	9.310	-2.001-	.046	دالة
	٢٠١٣-٢٠١٢	524	31.44	7.408			
الاجتماعية	٢٠٠٥-٢٠٠٤	388	43.02	7.086	-1.811-	.071	غير دالة
	٢٠١٣-٢٠١٢	524	43.82	5.784			
السياسية	٢٠٠٥-٢٠٠٤	388	38.75	5.828	3.191	.001	دالة
	٢٠١٣-٢٠١٢	524	37.53	5.668			
الدينية	٢٠٠٥-٢٠٠٤	388	51.47	8.434	3.586	.000	دالة
	٢٠١٣-٢٠١٢	524	49.56	7.325			

بالنظر في الجدول (١٤) يتضح انه قد كانت هناك فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة

(٠.٠٥) بين عينتي عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠١٢- ٢٠١٣ في خمس قيم هي : القيمة النظرية لصالح عينة طلبة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ثم في القيمة الاقتصادية لصالح عينة طلبة ٢٠١٢- ٢٠١٣ ثم في القيمة الجمالية لصالح عينة طلبة ٢٠١٢- ٢٠١٣ ثم في القيمة السياسية لصالح عينة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ، واخيرا في القيمة الدينية لصالح عينة ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ .

سادسا: نتائج الهدف السادس

لقد كان الهدف السادس هو معرفة الفروق في كل قيمة من القيم الست ودلالاتها الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين عينتي العام الجامعي ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ والعام الجامعي ٢٠١٢- ٢٠١٣ ، وذلك بين كل من الذكور والاناث و الاناث وطلبة الاختصاصات العلمية وطلبة الاختصاصات الانسانية والانسانية وطلبة الريف والريف وطلبة المدينة والمدينة في التطبيقين ، ولتحقيق ذلك فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمعرفة دلالة الفروق والجدول (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥)

دلالة الفروق في كل قيمة من القيم الست بين عينتين من الطلبة للعامين الجامعيين

٢٠٠٤/٢٠٠٥ ، ٢٠١٢/٢٠١٣

القيمة	المقارنة بين	عام المقارنة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة	
						t	الرقمية
النظرية	ذكور	٢٠٠٤-٢٠٠٥	200	40.62	5.599	1.563	.119
	ذكور	٢٠١٢-٢٠١٣	132	39.79	4.089		
الاقتصادية	ذكور	٢٠٠٤-٢٠٠٥	200	38.74	5.957	1.773	.077
	ذكور	٢٠١٢-٢٠١٣	132	37.61	5.294		
الجمالية	ذكور	٢٠٠٤-٢٠٠٥	200	29.02	8.889	-1.488	.138
	ذكور	٢٠١٢-٢٠١٣	132	30.52	9.060		
الاجتماعية	ذكور	٢٠٠٤-٢٠٠٥	200	41.86	5.975	-1.123	.262
	ذكور	٢٠١٢-٢٠١٣	132	42.61	5.848		
السياسية	ذكور	٢٠٠٤-٢٠٠٥	200	38.24	5.261	-2.900	.004
	ذكور	٢٠١٢-٢٠١٣	132	40.00	5.635		
الدينية	ذكور	٢٠٠٤-٢٠٠٥	200	51.26	8.107	4.733	.000
	ذكور	٢٠١٢-٢٠١٣	132	47.39	6.686		
النظرية	اناث	٢٠٠٤-٢٠٠٥	188	39.30	7.041	.856	.392
	اناث	٢٠١٢-٢٠١٣	392	38.84	5.550		
الاقتصادية	اناث	٢٠٠٤-٢٠٠٥	188	38.36	7.499	1.537	.125
	اناث	٢٠١٢-٢٠١٣	392	37.42	5.512		
الجمالية	اناث	٢٠٠٤-٢٠٠٥	188	31.64	9.578	-1.137	.891
	اناث	٢٠١٢-٢٠١٣	392	31.74	6.748		
الاجتماعية	اناث	٢٠٠٤-٢٠٠٥	188	44.26	7.934	.048	.962
	اناث	٢٠١٢-٢٠١٣	392	44.22	5.712		
السياسية	اناث	٢٠٠٤-٢٠٠٥	188	39.30	6.345	5.107	.000
	اناث	٢٠١٢-٢٠١٣	392	36.69	5.438		
الدينية	اناث	٢٠٠٤-٢٠٠٥	188	51.70	8.785	1.910	.057

			7.395	50.29	392	٢٠١٣-٢٠١٢	اناث	
غير دالة	.087	1.718	6.470	41.78	148	٢٠٠٥-٢٠٠٤	علمي	النظرية
			4.844	40.73	252	٢٠١٣-٢٠١٢	علمي	
دالة	.004	2.898	8.066	39.59	148	٢٠٠٥-٢٠٠٤	علمي	الاقتصادية
			5.667	37.41	252	٢٠١٣-٢٠١٢	علمي	
غير دالة	.772	-290-	10.951	31.16	148	٢٠٠٥-٢٠٠٤	علمي	الجمالية
			7.859	31.46	252	٢٠١٣-٢٠١٢	علمي	
غير دالة	.451	-755-	8.425	43.62	148	٢٠٠٥-٢٠٠٤	علمي	الاجتماعية
			5.494	44.21	252	٢٠١٣-٢٠١٢	علمي	
دالة	.001	3.368	6.999	39.86	148	٢٠٠٥-٢٠٠٤	علمي	السياسية
			5.776	37.68	252	٢٠١٣-٢٠١٢	علمي	
غير دالة	.059	1.894	9.947	50.65	148	٢٠٠٥-٢٠٠٤	علمي	الدينية
			7.273	48.87	252	٢٠١٣-٢٠١٢	علمي	
دالة	.008	2.678	6.050	38.87	240	٢٠٠٥-٢٠٠٤	إنساني	النظرية
			5.121	37.54	272	٢٠١٣-٢٠١٢	إنساني	
غير دالة	.407	.830	5.702	37.92	240	٢٠٠٥-٢٠٠٤	إنساني	الاقتصادية
			5.258	37.51	272	٢٠١٣-٢٠١٢	إنساني	
دالة	.014	-2.468-	8.113	29.75	240	٢٠٠٥-٢٠٠٤	إنساني	الجمالية
			6.980	31.41	272	٢٠١٣-٢٠١٢	إنساني	
غير دالة	.134	-1.501-	6.106	42.65	240	٢٠٠٥-٢٠٠٤	إنساني	الاجتماعية
			6.027	43.46	272	٢٠١٣-٢٠١٢	إنساني	
غير دالة	.138	1.484	4.861	38.07	240	٢٠٠٥-٢٠٠٤	إنساني	السياسية
			5.573	37.38	272	٢٠١٣-٢٠١٢	إنساني	
دالة	.006	2.762	7.324	51.98	240	٢٠٠٥-٢٠٠٤	إنساني	الدينية
			7.330	50.19	272	٢٠١٣-٢٠١٢	إنساني	
دالة	.001		6.532	40.07	232	٢٠٠٥-٢٠٠٤	مدينة	النظرية
			5.291	38.27	340	٢٠١٣-٢٠١٢	مدينة	
دالة	.031	2.159	6.306	38.47	232	٢٠٠٥-٢٠٠٤	مدينة	الاقتصادية
			5.419	37.40	340	٢٠١٣-٢٠١٢	مدينة	
دالة	.010	-2.584-	9.547	30.36	232	٢٠٠٥-٢٠٠٤	مدينة	الجمالية
			7.040	32.26	340	٢٠١٣-٢٠١٢	مدينة	
غير دالة	.189	-1.316-	7.058	42.86	232	٢٠٠٥-٢٠٠٤	مدينة	الاجتماعية
			5.828	43.60	340	٢٠١٣-٢٠١٢	مدينة	
دالة	.000	4.984	6.124	38.88	232	٢٠٠٥-٢٠٠٤	مدينة	السياسية
			5.398	36.46	340	٢٠١٣-٢٠١٢	مدينة	
دالة	.015	2.445	7.918	51.43	232	٢٠٠٥-٢٠٠٤	مدينة	الدينية
			7.488	49.84	340	٢٠١٣-٢٠١٢	مدينة	
غير دالة	.235	-1.189-	6.128	39.85	156	٢٠٠٥-٢٠٠٤	ريف	النظرية
			4.794	40.57	184	٢٠١٣-٢٠١٢	ريف	
غير دالة	.124	1.542	7.362	38.69	156	٢٠٠٥-٢٠٠٤	ريف	الاقتصادية

			5.530	37.59	184	٢٠١٣-٢٠١٢	ريف	
غير دالة	.770	.292	8.976	30.18	156	٢٠٠٥-٢٠٠٤	ريف	الجمالية
			7.839	29.91	184	٢٠١٣-٢٠١٢	ريف	
غير دالة	.169	-1.380-	7.144	43.26	156	٢٠٠٥-٢٠٠٤	ريف	الاجتماعية
			5.695	44.22	184	٢٠١٣-٢٠١٢	ريف	
غير دالة	.120	-1.558-	5.370	38.56	156	٢٠٠٥-٢٠٠٤	ريف	السياسية
			5.640	39.50	184	٢٠١٣-٢٠١٢	ريف	
دالة	.006	2.778	9.175	51.54	156	٢٠٠٥-٢٠٠٤	ريف	الدينية
			7.006	49.04	184	٢٠١٣-٢٠١٢	ريف	

بالنظر في الجدول (١٥) يتضح انه عند اختبار الدلالة الاحصائية للفروق في كل قيمة من القيم الست بين عينة الذكور لتطبيق عام ٢٠٠٥-٢٠٠٤ وعينة الذكور ٢٠١٢-٢٠١٣ وكذلك الاناث ثم طلبة الاختصاصات العلمية ثم طلبة الاختصاصات الانسانية ثم الطلبة من سكان المدينة واخيرا الطلبة من سكان الريف، اظهرت النتائج ما يلي:

- ١- توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور في التطبيقين في القيمة السياسية لصالح الذكور في تطبيق ٢٠١٣-٢٠١٢ وفي القيمة الدينية لصالح الذكور في تطبيق ٢٠٠٥-٢٠٠٤ .
- ٢- توجد فروق دالة احصائيا بين الاناث في التطبيقين في القيمة السياسية فقط لصالح الاناث في تطبيق عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .
- ٣- توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة الاختصاصات العلمية في التطبيقين في كل من القيمة الاقتصادية والقيمة السياسية لصالح طلبة الاختصاصات العلمية في تطبيق عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .
- ٤- توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة الاختصاصات الانسانية في التطبيقين في كل من القيمة النظرية والجمالية والدينية لصالح طلبة الاختصاصات الانسانية في تطبيق عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .
- ٥- توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة من سكان المدينة في التطبيقين في كل من القيمة النظرية والقيمة الاقتصادية والقيمة السياسية والقيمة الدينية لصالح الطلبة من سكان المدينة في تطبيق عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ، وكذلك هناك فروق في القيمة الجمالية لصالح الطلبة من سكان المدينة في تطبيق عام ٢٠١٢-٢٠١٣ .
- ٦- هناك فروق دالة احصائيا من الطلبة من سكان الريف في التطبيقين في القيمة الدينية فقط لصالح الطلبة من سكان الريف في تطبيق ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .

تفسير النتائج ومناقشتها

بمراجعة النتائج اعلاه، يتضح الاتي :

- ١ - فيما يخص النسق القيمي العام او الترتيب القيمي او البناء القيمي لدى طلبة الجامعة في التطبيق الاول عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ والتطبيق الثاني عام ٢٠١٢-٢٠١٣ ، قد كانا متطابقين تماما من حيث الترتيب القيمي للقيم الست وكذلك حتى من حيث مصادر الفروق بين القيم الست، حيث احتلت القيمة الدينية المرتبة الاولى تلتها الاجتماعية ثم النظرية ثم السياسية ثم الاقتصادية واخيرا الجمالية ، كما توضح ذلك نتائج كل من الهدف الاول والثالث .
- ٢- فيما يخص النسق القيمي او الترتيب القيمي او البناء القيمي العام لكل فئة بمفردها (الذكور - الاناث - طلبة الاختصاصات العلمية - طلبة الاختصاصات الانسانية - طلبة المدينة - طلبة الريف

(في التطبيق الاول عام ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ والثاني عام ٢٠١٢- ٢٠١٣ فقد كانا متطابقين تماما في كون القيمة الدينية احتلت المرتبة الاولى تلتها الاجتماعية واحتلت القيمة الجمالية المرتبة الاخيرة ، وترتيب هذه القيم لدى جميع الفئات متطابقة مع النتائج الواردة في النسق القيمي العام كما جاء في الفقرة اعلاه... اما القيم النظرية والاقتصادية والسياسية فقد تناوبت المراتب الثلاثة والرابعة والخامسة ، كما توضح ذلك نتائج الجزء الاول في كل من الهدف الثاني والهدف الرابع .

وهذه النتائج تتفق مع دراسة سفيان ١٩٩٥ ودراسة سفيان ١٩٩٨ اللتان اجرينا على طلبية جامعة تعز ، وهذا يعني ان النسق القيمي لدى طلبية الجامعة اليمنية راكد الى حد كبير ، والتغيرات التي تحدث فيه طفيفة ، وذلك ربما يرجع الى طبيعة المجتمع في محافظة اب الذي يعد مجتمعا اقرب الى الزراعي اكثر منه الى غيرة ، حيث انه حتى اغلب سكان المدن هم اصلا من الريف مع ما يعني ذلك من ان ميزة المجتمعات الزراعية هي البطء في التغيير ، وان المتغيرات التي دخلت على المجتمع اليمني لم تحدث تلك التغيرات الحاسمة في المجتمع ، ومنه نظام القيم لدى افرادة ، ناهيك عن سيطرة عادة تناول القات ، وما يتبعها من دخول المتعاطين للقات في دوامة روتين دائم لا يتغير تكون موضوعات التفكير والسلوك وخلافه فيه مكررة ورتيبه ، هذا ناهيك عن محدودية انتشار الكمبيوتر والانترنت والاجيال الجديدة من وسائل الاتصال ، نتيجة لانتشار الفقر والانقطاعات المستمرة للكهرباء ، مما نتج عنه محدودية تأثير هذه الوسائل العصرية على القيم ، هذا فيما يتصل بثبات النسق القيمي العام وتطابقه في التطبيقين . اما فيما يتصل في احتلال القيمة الدينية والاجتماعية الترتيب الاول والثاني واحتلال القيمة الجمالية في الترتيب الاخير سواء لدى اجمالي العينة في التطبيقين . او كل فئة بمفردها ، فان هذا يعد امرا طبيعيا حيث المجتمع اليمني متدين بطبيعته اصلا ناهيك عن اثر الصحوة الدينية التي انتشرت في العقود الاخيرة على مستوى العالم ، اما كون القيمة الاجتماعية قد احتلت المرتبة الثانية على المستوى العام في التطبيقين وعلى مستوى كل فئة ، فذلك ربما يرجع الى كون المجتمع - كما اشرنا سابقا - هو اقرب المجتمع الزراعي القروي القبلي ، حيث ان من خصائص مثل هذه المجتمعات هو سيطرة القيم الاجتماعية ناهيك عن ان سياسية الانظمة المتعاقبة في اليمن في العقود الاخيرة قد عملت جاهدة على ارجاع وتكريس القيم القبلية والقروية في المجتمع ، مع ما يترتب على ذلك من اعلاء القيم الاجتماعية القائمة على الترابط الاسري والاعتماد على العزوة والاسرية والقروية والقبلية . اما كون القيمة الجمالية قد احتلت المرتبة الاخيرة في النسق القيمي سواء على المستوى العام في التطبيقين او على مستوى كل فئة بمفردها فان قيم الجمال والنظام والتناسق هي اخر ما يعطيه المجتمع الزراعي القروي القبلي ، خلافا للمجتمعات المتقدمة ، حيث تدل الدراسات على ان القيمة الجمالية تحتل مراكز متقدمة فيها ، كما يمكن تفسير ذلك ايضا في ضوء نظرية (ماسلو) التي تؤكد على انه في المجتمعات الفقيرة ، وكذلك حتى لدى الافراد فيها ، تاتي الحاجات الجمالية في المراتب المتاخرة ، ولا شك ان المجتمع اليمني هو من المجتمعات الفقيرة .

٣- فيما يخص دلالة الفروق بين متوسطات كل قيمة من القيم الست لدى اجمالي عينة عام ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ و اجمالي عينة ٢٠١٢- ٢٠١٣ ، كما جاء في نتائج الهدف الخامس ، فقد تبين ان هناك فروقا دالة احصائيا بين العينتين في التطبيقين لصالح عينة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في القيمة النظرية والاقتصادية والسياسية والدينية ، ولصالح عينة ٢٠١٢-٢٠١٣ فقط في القيمة الجمالية ، ولا فرق

في القيمة الاجتماعية، اما تفوق عينة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ على عينة ٢٠١٢-٢٠١٣ في القيمة النظرية فربما يرجع - بحسب استطلاع شفهي اجراه الباحث مع عينة من الطلبة الى احباط الطلبة و قناعتهم بان لا مستقبل للعلم والعلماء وللإقتصاد، وانما للمشائخ القبليين ومراكز القوى ، واما تراجع القيمة السياسية والدينية ، فانه ربما يرجع بحسب الطلبة ايضا - الى ان اختلاط السياسية بالدين لدى السياسيين ومشائخ الدين الذي صاحب ما عرف بالثورة الشبابية الشعبية في اوائل عام ٢٠١١، قد خلق اتجاهات سلبية نحو كل من الدين والسياسية على حد سواء لدى الشباب، اما التطور في القيمة الجمالية لدى عينة ٢٠١٣-٢٠١٢ فانه ربما يرجع الى التطور الطبيعي في القرب النسبي من العصر وخصائصه .

٤- فيما يخص الفروق ودلالاتها الاحصائية بين المتوسطات في تطبيق ٢٠٠٤-٢٠٠٥ وتطبيق ٢٠١٢-٢٠١٣ على كل قيمة من القيم الست بين عينة الذكور ٢٠٠٤-٢٠٠٥ وعينة الذكور ٢٠١٢-٢٠١٣ . وكذلك الاناث وطلبة الاختصاصات العلمية وطلبة الاختصاصات الانسانية وطلبة المدينة وطلبة الريف . فانه يلاحظ انه فيما يتصل بالقيمة النظرية فقد كانت هناك فروق بين طلبة الاختصاصات الانسانية في التطبيقين لصالح عينة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ وكذلك الامر بالنسبة لطلبة المدينة .

وهذا ربما يرجع - كما سبق - الى تراجع مستوى الايمان بالعلم واهميته نتيجة ما شاهده الطالب بان النفوذ والمال والسلطة والجاه ليس للعلماء والمثقفين وانما لمن يرتبط بالقبليية والقروية والعشائرية ومراكز القوى.

وكذلك يمكن ان يقال في تفسير تفوق القيمة الاقتصادية لدى عينة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ من طلبة الاختصاصات العلمية وطلبة المدينة على عينة ٢٠١٢-٢٠١٣، اما القيمة الجمالية فيلاحظ انه لا فروق فيها، الابين طلبة الاختصاصات الانسانية وطلبة المدينة لصالح عيني ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ، وهذا ربما يرجع الى طبيعة الاختصاصات الانسانية التي تحتوي الجماليات بعدا كبيرا فيها، وكذلك فان المدينة تعلى قيم الجمال والنظام والتناسق والنظام مقارنة بالريف .

وفي القيمة الاجتماعية، يلاحظ انه لا فروق بين متوسطات جميع العينات في التطبيقين، مما يعني انه لم يحدث أي تغير في هذه القيمة اطلاقا. وتفسير ذلك - كما سبق ايضا - ربما يرجع الى طبيعة المجتمع في محافظة اب، الاقرب الى الزراعي القروي القبلي، الذي يعلى قيم الترابط الاسري والقبلي والعشائري القروي التي تحل محل الدولة والنظام والقانون خاصة مع تراجع دور الدولة في حل مشكلات المواطن .

اما فيما يخص القيمة السياسية، فانه يلاحظ ان الفروق هي لصالح عينة الاناث وطلبة الاختصاصات العلمية وطلبة المدينة في تطبيق ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وهي فقط لصالح الذكور في عينة ٢٠١٢-٢٠١٣، وذلك ربما يرجع - باعتقاد الباحث - الى مشاركة الذكور في فعاليات الاعتصامات والمظاهرات في انتفاضة ٢٠١١، حيث لم يكن هناك مشاركة للاناث في الاعتصامات، خلافا للمدن الكبرى مثل صنعاء وعدن التي شاركت فيها الاناث بفاعلية .

واخيرا القيمة الدينية ، فانه يلاحظ ان الفروق فيها قد كانت لصالح عينة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ من الذكور وطلبة الاختصاصات الانسانية وطلبة المدينة وطلبة الريف مما يعني تراجعا بينا في هذه القيمة ، وهذا ربما يرجع بحسب راي عينة من الطلبة استطلع الباحث ارائهم حول ذلك وبحسب اعتقاد الباحث ايضا، الى اختلاط الدين بالسياسية وتعارض وتناقض الفتاوى الدينية حول المشاركة من عدمها، وتوظيف الدين لخدمة السياسة والسياسيين المتصارعين خلال ما عرف

بالانتفاضة الشبابية الشعبية اوائل عام ٢٠١١، كل ذلك يعتقده قد خلف اثرا سلبيا على القيمة الدينية لدى طلبة الجامعة حيث انه من الثابت تاريخيا، ان اختلاط الدين بالسياسة يفسد كل من السياسة والدين . ويؤثر سلبا في نظرة الناس الى الدين .

التوصيات والمقترحات

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، فان الباحث يقدم مجموعة من التوصيات والمقترحات .

اولا: التوصيات

- 1- ينبغي للجهات المعنية بتشكيل وعي الشباب وقيمهم واتجاهاتهم ..الى غير ذلك ، وعلى راسها الجامعة ان تعمل على :
 - ١- خلق التوازن في النسق القيمي او نظام القيم لدى الشباب ، بحيث لا تطغى بعض القيم على حساب الاخرى، مما يعمل على خلق الشخصية العصرية المتوازنة .
 - ٢- التوعية بعدم تسخير الدين لمصلحة السياسة والسياسيين ، وابعاده عن المهاترات السياسية ، واعلاء قيم الدين الصحيحة بعيدا عن السياسة والسياسيين، مما يحفظ للدين قدسيته واحترامه وهيبته ومكانته .
 - ٣- الارتقاء بالقيم الجمالية الى المستوى الذي يليق به عن طريق زيادة وتفعيل الانشطة الفنية والادبية بانواعها .
 - ٤- الحد من طغيان القيم التقليدية البعيدة على العصر ومتغيراته.

ثانيا: المقترحات

- ١- اجراء نفس الدراسة في عدد اكبر من الجامعات اليمنية .
- ٢- دراسة اسباب الركود في النسق القيمي ونظام القيم لدى طلبة الجامعة.
- ٣- دراسة اسباب انخفاض القيم الجمالية لدى الطلبة .
- ٤- دراسة التأثير السلبي على قيم الدين، الناتج عن اختلاط الدين بالسياسة، وعن توظيف الدين لمصلحة السياسة .

قائمة المصادر والمراجع

اولا: المصادر والمراجع العربية

- ابو حطب ،فؤاد (١٩٧٩):العلاقة بين اسلوب المعلم ودرجة التوافق بين قيمة وقيم تلاميذه ،قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي ،اعداد وتقديم لويس مليكة ،المجلد الثالث ،الهيئة العامة المصرية للكتاب ،القاهرة، مصر.
- البداينة، دياب موسى (٢٠٠٦): القيم الاجتماعية السائدة لدى جيلين في المجتمع الاردني ،المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد ٢١ العدد ٤١ جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،الرياض ، السعودية .
- البطش، محمد وليد وجبريل ،موسى (١٩٩١):التغير في التفضيلات القيمية عند الافراد

- الاردنيين بتقدمهم في العمر ،ابحاث اليرموك ،سلسلة العلوم الانسانية
،جامعة اليرموك ،المجلد ١٧ ، العدد ٢ ، عمان - الاردن.
- بكر ،محمد الياس (١٩٧٥):دراسة مقارنة في القيم بين طلبة الجامعة والثانوية ،رسالة
ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،بغداد، العراق.
- جامعة اب (٢٠١٣): عمادة شؤون الطلاب ،جامعة اب ،اب، الجمهورية اليمنية.
- جامعة اب(٢٠٠٥-٢٠٠٦): كتاب الاحصاء السنوي ، اب، الجمهورية اليمنية .
- الحسني ،سناء عبد الامير (١٩٩٤):الامن النفسي ودوره في تغير القيم لدى طلبة الجامعة
،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية
،بغداد ، العراق.
- حسين، محي الدين احمد(١٩٨١):القيم الخاصة لدى المبدعين، دار المعارف، القاهرة- مصر.
- خليفة ، عبد اللطيف محمد (١٩٩٢) :ارتقاء القيم (دراسة نفسية)، سلسلة عالم المعرفة ،
العدد ١٦٠ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ،الكويت.
- خليفة ،عبد اللطيف (١٩٨٨): التغير في نسق القيم خلال سنوات الدراسة الجامعية ،المؤتمر
السنوي الخامس لعلم النفس في مصر ،الجمعية المصرية للدراسات
النفسية ،القاهرة - مصر.
- خليفة ، عبد اللطيف (٢٠٠٠): المفارقة بين نسق القيم المتصور والواقعي لدى الاناث
الراشدات ،دراسات في علم النفس الاجتماعي ،المجلد الثاني ،دار قباء
للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة - مصر.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي، الطبعة السادسة ،عالم الكتب
،القاهرة- مصر.
- سفيان ،نبيل صالح (١٩٩٥):القيم السائدة لدى طلبة جامعة صنعاء (فرع تعز)،رسالة ماجستير
غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،بغداد - العراق.
- سفيان ،نبيل صالح (١٩٩٦-١٩٩٩): التغير القيمي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز
،دراسة تتبعية عبر ثلاث سنوات ،في :
- <http://www.dr-nabeel.com/prnamag%20ale7saa%20almonasib.htm>
- عبد الغفار ، احلام (١٩٩٣): التطور القيمي لطلاب كلية التربية النوعية بالقاهرة، دراسة
طولية ،مجلة التربية المعاصرة ،العدد ٣٠.القاهرة- مصر.
- عبده ، بدر الدين (٢٠٠٣) : الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية ((دراسة في تدعيم
النسق القيمي للمعوقين)) رسالة دكتوراه منشورة ، المكتب الجامعي
الحديث ،الاسكندرية- مصر.
- عليان وعسليية، محمد محمد وعزت يحي(٢٠٠٤):الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بنظومة
القيم لدى الشباب الجامعي المعاصر لانتفاضة الاقصى ،بحث مقدم الى
مؤتمر التربوي الاول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر، المنعقد
بكلية التربية في الجامعة الاسلامية ٢٣-٢٤ /١١/ ٢٠٠٤ ،في:
<http://www.damascusuniversity.edu.sy/faculties/edu>

- الفيروز ابادي (١٩٥٢):المحيط،الجزء الرابع،دار الجيل،بيروت- لبنان.
- كاظم،محمد ابراهيم (١٩٦٢):تطورات في قيم الطلبة،دراسة تربوية تتبعية لقيم الطلاب في خمس سنوات،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،مصر.
- الكندري، عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠٢) : كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والقيم الموجهة بها في دولة الكويت (دراسة تحليلية وصفية) ،مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن، العدد (٢٤) .المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية- مصر.
- المعلوف،(١٩٨٦):المنجد في اللغة العربية، دار المشرق، الطبعة ٢٠، بيروت، لبنان.

ثانياً: المصادر والمراجع الاجنبية

- Abromson, Paul & Inglehart. Ronald, (1995) : Value Change in global Persepective, Anno Arbor : The Univirisity of Michigan Press – U. S. A.
- Dobashi, N.(1976): Alongitudinal study of student values. In A Japanese liberal Arts college and Analysis of chang in secular,religious –ethical and politico –economic values of collge students .D.A.I. vo1 .36.no.10.p.6502-A.Order no.76-7891.
- Rokeach Milton ,(1976) : Beliefs ,Attitudes and Values ,Josey Bass.
- webster,(1986): Ninth new collegiate,Dictionary.

Abstract

This study aimed to identify the pattern of values among two samples of Yemeni students selected from Ibb University during the academic years of 2004-2005 (N=388) and 2012-2013 (N=524), and whether the difference between the two samples regarding such values is statistically significant according to their gender, field of study and area of residence. Allport, Vernon and Lindsey scale of values was adapted and given to both samples. The results showed that religious values have occupied the first rank, followed by social, political, theoretical, economic and aesthetic values. Having calculated the values of all students, males and females whose fields of studies are humanitarian and scientific, rural or urban, it was found that religious values ranked the first, followed by social ones. Aesthetic values ranked the last. With regard to theoretical, economic, political and religious values, they have alternated in ranks; third, fourth and fifth. Statistical significant differences between the two samples were revealed in favor of the first sample (2004-2005) in the theoretical, economic, political and religious values and there was statistical significant differences in favor of the second sample (2012-2013) only in aesthetic values.

Republic of Yemen

University of Ibb

College of Education

Change in the pattern of values among the student

Of university of Ibb

(Longitudinal study, Transverse, Over ten years)

Researcher Name

Dr. Abdullah Mohammed Al-Salahi

Professor of personal and mental health